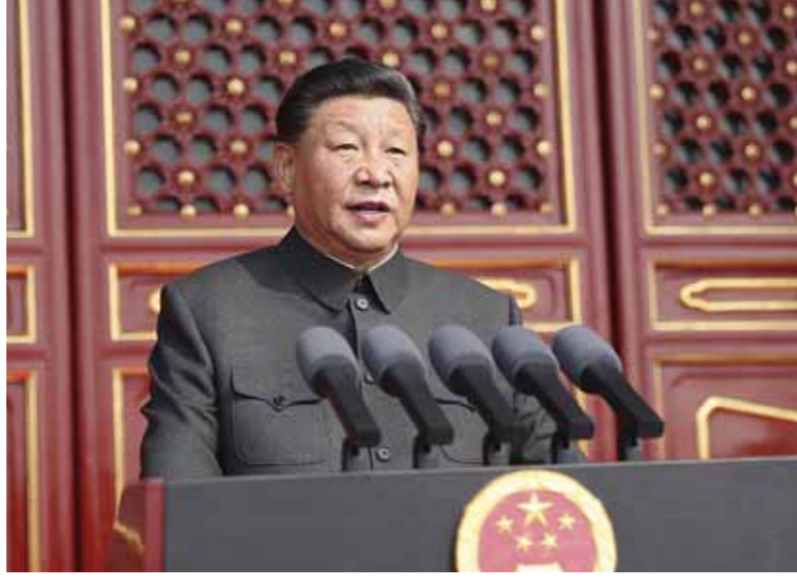


الصين تحتفي بذكرى تأسيسها السبعين

الصين تحتفل بذكرى تأسيسها السبعين بأكبر استعراض عسكري في تاريخها الرئيس شي: لا قوة يمكن أن تمنعنا من السير إلى الأمام



استعراض لأليات ودرارات عسكرية



الرئيس شي جين بينغ يلقي كلمته أمام تجمع حاشد خلال الاحتفال



احتفالات بالذكرى السبعين لتأسيس الصين

الوطن

في احتفال وصف بأنه الأضخم في تاريخها، احتفلت الصين أمس بذكرى تأسيسها السبعين، في العاصمة بكين. انطلقت الاحتفالات الضخمة بهذه المناسبة بسبعين طلقة مدفعية أطلقت من ساحة «تيان أن من»، وبمشاركة ١٥ ألف جندي، ومئات الدبابات وصواريخ وطائرات حربية. كما استعرض الرئيس الصيني «شي جين بينغ» القوات المسلحة في ميدان «تيان أن من» بقلب بكين وهي أول مرة يتزعم فيها «بينغ» الاستعراض العسكري احتفالاً بالذكرى الـ٧٠ لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، واقفاً في سيارة هونغي شوي سوداء مفتوحة السقف، وجة شي، وهو أيضاً الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، رئيس اللجنة العسكرية المركزية، أمراً ببدء الاستعراض العسكري، حيث سارت المركبة التي وقف فيها «شي» وسط أعلام مرفرفة للحزب الشيوعي الصيني وجمهورية الصين الشعبية، وعلى أنغام الموسيقى العسكرية التي عزفتها الفرقة العسكرية، اتجهت سيارة هونغي شوي شرقاً على طول شارع تشانغآن. حيث اصطف ١٥ تشكيلاً ألف جندي من الرجال والنساء، فضلاً عن ٨٠٠ قطعة من السلاح.

وكرر شي التحية من خلال الميكروفون قائلاً: «تحية لكم يا رفاق!» و«أبها الرفاق، شكراً على عملكم الشاق!، بينما أجب الجنود: «تحية لك يا رئيس!» و«في خدمة الشعب!» و«حيا «شي» الجنود الرجال والنساء خلال عودته بالسيارة إلى منصة تيان أن من بعبارة: «اتباع الحزب! القتال للنصر! صياغة السلوك المثالي!».

صواريخ تظهر لأول مرة

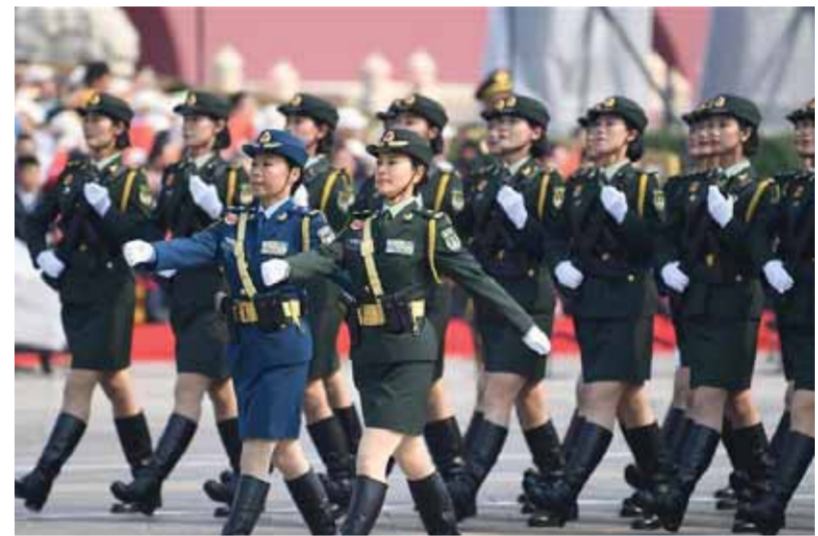
تم خلال الاحتفال استعراض ٣٥٠ جندياً يزيم الأخصائين الدائن من قوة الصواريخ التابعة لجيش التحرير الشعبي أمام منصة تيان أن من، وهذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها قوة الصواريخ في عرض عسكري بالعيد الوطني كقوة إستراتيجية، مع العلم أنها أسست في كانون الأول عام ٢٠١٥ كجزء من الإصلاح

الهيكلي الواسع لجيش التحرير الشعبي. وكانت القوة السابقة لقوة الصواريخ، وهي قوة المدفعية الثانية، قد أسست في أول تموز عام ١٩٦٦. وفي الاحتفال، عُرض تشكيل من صواريخ دونغفنغ ٢٦- تقليدية ونووية. وتمتكن الصواريخ التقليدية والنووية المتكاملة من توجيه ضربات دقيقة ضد أنواع مختلفة من الأهداف، وخضعت جميع الصواريخ المستعرضة لاختبار التدريب القتالي الفعلي. وحلق سرب جوي فوق ميدان تيان أن من صباح أمس الثلاثاء مرافقاً أعلام الحزب الشيوعي الصيني والدولة وجيش التحرير الشعبي.

وكان يحمل كل علم طائرة هليكوبتر نقل من طراز «زي ٨ بي»، وفي حراسة طائرتي هليكوبتر مسلحتين من طراز «زي ١٠» على كلا الجانبين. وطارت ثماني طائرات هليكوبتر مسلحة من طراز «زي ١٠» و«١٢» طائرة هليكوبتر مسلحة من طراز «زي ١٩» مشكلة رقم «٧٠» في الهواء.

جنرالات إناث

قادت اثنتان من الجنرالات الإناث تشكيل الجنديات في مسيرة عبر ميدان تيان أن من،



جنرالات إناث تقود تشكيل للجنديات في مسيرة عبر ميدان تيان أن من

مؤكدين على مواصلة الصمود بمواجهة الاحتلال الفلسطينيون يحيون الذكرى التاسعة عشرة للانتفاضة الثانية



فلسطينيون في الضفة الغربية يتضامنون مع الأسرى في سجون الاحتلال (رويترز)

١٩هـ تأتي في ظل مواصلة الاحتلال ممارساته العنصرية والتطهير العرقي بحق الفلسطينيين وذكرى وكالة «وفا» أن ٧٧ مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استقرازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

في غضون ذلك جدد عشرات المستوطنين

سانا - وفا

وقدم شي، التهانى الحارة بمناسبة العيد الوطني للشعب الصيني من جميع القوميات وجمع المواطنين في الداخل والخارج، كما أعرب شي عن خالص الامتنان للأصدقاء في جميع أنحاء العالم لرعايتهم ودعمهم لتنمية الصين.

الرئيس الصيني شي جين بينغ أكد أنه لا يمكن لأي قوة أن تهز وضع الصين أو تمنع الشعب الصيني والأمة الصينية من السير إلى الأمام. وأضاف شي: وهو أيضاً الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ورئيس اللجنة العسكرية المركزية، أن الشعب الصيني من جميع القوميات العرقية حقق إنجازات عظيمة تدش العالم على مدى العقود السبعة الماضية من خلال الجهود المنسقة والكفاح الشاق.

وتعهد الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس الثلاثاء بأن تبقى الصين على طريق التنمية السلمية، وستتبع إستراتيجية الانفتاح متبادلة المنفعة.

وقال «شي»: «سنواصل العمل مع الشعوب من جميع البلدان لدفع البناء المشترك لمجتمع ذي مستقبل مشترك للبشرية».

وأكد أنه يتعين على جيش التحرير الشعبي الصيني وقوة الشرطة المسلحة الشعبية الحفاظ دائماً على طبيعتها وهدفها وشخصيتها كقوات للشعب، والحفاظ بحزم على سيادة الصين وأمنها ومصالحها التنموية، ودعم السلام العالمي بحزم.

كما دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى بذل جهود منسقة لتحقيق أهداف الذكرى المئويتين والحلم الصيني لإعادة النهوض الوطني.

وقال: «إن الأمم الصينية قد أدرج في التاريخ البشري في حين يخلق اليوم الصيني بأيدي مئات الملايين من الشعب الصيني، مضيئاً إن «الصين سيكون لها بالتأكيد مستقبل أكثر إشراقاً».

وتابع شي: إنه يتعين على جميع أعضاء الحزب والقوات المسلحة والشعب من جميع المجموعات العرقية أن يتحدوا معا بشكل أوثق وأن يبقوا مخلصين للمهمة التأسيسية وأن يبذلوا الجهود القصوى لتحقيق أهداف الذكرى المئويتين لإعادة النهوض الوطني.



الصين تكشف عن صواريخ تطلق من الغواصات في عرض العيد الوطني للاحتفال

صواريخها الإستراتيجية التي تطلق من الغواصات في عرض العيد الوطني للاحتفال بالذكرى الـ٧٠ لجمهورية الصين الشعبية أمس الثلاثاء.

ومر ما إجماليه ١٢ مركبة تحمل صواريخ «جيه. أل ٢» عبر ميدان تيان أن من في قلب بكين.

وتكون التشكيل أساساً من قوات قاعدة بحرية تم استعراضها في عرض بحري أقيم بمناسبة الذكرى الـ٧٠ لتأسيس القوات البحرية لجيش التحرير الشعبي الصيني في أبريل من هذا العام.

الرئيس شي خلال ذكرى التأسيس

وفي كلمة مقتضبة خلال العرض العسكري الأكبر في تاريخ جمهورية الصين الشعبية، دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ، للالتزام بقيادة الحزب الشيوعي الصيني، وأكد «شي» وهو أيضاً الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، ورئيس اللجنة العسكرية المركزية، أهمية الالتزام بالكتابة الرئيسية للشعب، والتمسك بطريق الاشتراكية ذات الخصائص الصينية، وتنفيذ النظرية والمسار والسياسة الأساسية للحزب.

الإرهاب على المقاس الغربي

تحسين الحلبي

في عام ٢٠٠٤ وبعد احتلال القوات الأمريكية والغربية للعراق استغلت القيادة الإسرائيلية الوجود العسكري الأمريكي وطلبت من الكونغرس إصدار تشريع لرصد ومحاربة «المعادين للسامية»، أي المناهضين والمعادين للاحتلال الإسرائيلي وسياسة التوسع الاستيطاني وبعد صدور التشريع عين الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش أول مسؤول أو مستشار له في عام ٢٠٠٦ وهو غريغ ريكمان لتولي هذه المهمة في الساحة العالمية وبعد الولايات المتحدة انتقلت نفس هذه المهمة إلى الاتحاد الأوروبي وأصبح المكتب الأمريكي لمحاربة المعادين للسامية يعقد اجتماعات دورية مع المكتب الأوروبي الذي تولت رئاسته كاترين فون شورباين باسم المنسقة الأوروبية عام ٢٠١٥ لمحاربة «المعادين للسامية» في أوروبا والعالم، والهدف هو العمل على منح أي احتجاج مدني ضد إسرائيل وسياساتها و ضد أي مقاطعة عليها.

في عام ٢٠١٦ أقرت الأمم المتحدة توصيات حدها هذان المكتبان مع الحكومة الإسرائيلية لتعريف «معاداة السامية» أو «التمييز للمحرقة» وأصبح كل من يتهم إسرائيل بالعنصرية ضد الفلسطينيين ويسلب الأراضي المحتلة معرضاً للعقوبة فرداً كان أو دولة لأن التوصيات فرضت محاسبة كل دولة لا تمتنع هذه «المظاهر» المعادية للسامية أو المظاهر التي «تنفي قصة المحرقة» التي ترونها الحركة الصهيونية وتفرضها على التاريخ الأوروبي والعالم.

بل إن أحد المؤتمرات التي استضافتها تل أبيب لمعلمين عن هذه المكاتب الأمريكية والأوروبية الرسمية عرض خطة لاختيار ممثلين عن «منظمات محاربة المعادين للسامية» في مؤسسات الشرطة الأوروبية وأنها سلطة عليا بين السلطات الأمنية الأوروبية، وكان مستشار الرئيس الأمريكي في ملاحقة «المعادين للسامية» ايلان كار قد قام بزيارة قبل أسابيع قليلة إلى دول أوروبية وأعلن أنه سيقدم تقارير عن كل دولة تسمح بمعاداة السامية فيها لكي تقوم الإدارة الأمريكية بفرض العقوبات والحظر على العلاقات معها.

وبهذه الطريقة تصبح إسرائيل والممثلون عن مكاتب «محاربة المعادين للسامية» قادرين على توجيه هذه التهمة لأي دولة عربية تطالب باستعادة أراضيها المحتلة أو حقوقها الوطنية التي سلبتها قوات الاحتلال فالقيادة الإسرائيلية تسعى بعد تدهور قدرتها العسكرية إلى تحويل دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة إلى جبهة إسرائيلية في الساحة السياسية والإعلامية ضد مناهضة السياسة الإسرائيلية

والمشروع الصهيوني وإذا ما نجح مثل هذا المخطط وتجاوبت معه هذه الدول الغربية فسيسبب كل من يعترض ويناهض الكيان العنصري الإسرائيلي متمهماً بالإرهاب وبمعاداة السامية وهذا ما تريد تحقيقه إسرائيل لتثبيت احتلالها وللحفاظ على مشروعها الصهيوني وتوسع هيمنتها على المنطقة والعالم العربي وإرهاب كل من يقف إلى جانب الحقوق الفلسطينية والعربية في أوروبا وأمريكا والعالم، لكنه على الرغم من كل هذه النشاطات الصهيونية الغربية وأنواتها السياسية والإعلامية لاحظ الكثيرون أن معظم دول آسيا وإفريقيا إن لم يكن جميعها ما زال يقف مع العرب في مناهضة الاحتلال الإسرائيلي وربما كان أبرز ما لاحظه الإسرائيليون وجن جنونهم منه هو خطاب الرئيس الماليزي في ٢٩ أيلول الماضي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي قال فيه: «إن إسرائيل هي أصل الإرهاب الحديث في العالم وهي تخرق كل القوانين والمعايير في العالم وما زال الغرب يدافع عنها وهذا يعني عدم وجود عدالة في هذا العالم» وأضاف الرئيس الماليزي مهاتير محمد: «إن إنشاء إسرائيل عن طريق احتلالها لأراضي فلسطين بعد طرد ٩٠ بالمئة من الفلسطينيين من أراضيهم هو أساس الإرهاب».

وإذا كانت الحركة الصهيونية وإسرائيل تقومان بتأسيس منظمات تحت شعار «محاربة المعادين للسامية» بدعم وسلطة من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي فإن العرب قادرين أيضاً وإن أصبح الوقت متأخراً، على تأسيس منظمات لحماية حقوق العرب في فلسطين ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وفرض العقوبات على كل من يتكبر لهذه الحقوق ويصطف إلى جانب الاحتلال الإسرائيلي وسياساته في المنطقة والجمع بلا حظ أن المنظمات المدنية غير الحكومية التي تؤيد الحقوق الفلسطينية وتناهض السياسات الإسرائيلية بدأ يزداد عدداً وهي تنصدي في أوروبا والولايات المتحدة لكل الحملات الهادفة إلى عزلها من دون أن تقدم لها الدعم والتأييد فإسرائيل تستضيف في تل أبيب مؤتمرات لمنظمات «محاربة المعادين للسامية» وتضع معها الخطط ولا أحد في عالمنا العربي فحس بعقد ندوة وليس مؤتمر للمنظمات التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل وبضائعها في العالم فهل تستطيع الجامعة العربية عقد مؤتمر لمثل هذه المنظمات الأجنبية؟

بل ليس من حق منظمة التحرير الفلسطينية دعوة الجامعة العربية لرعاية مؤتمر للمنظمات الأوروبية غير الحكومية في أي بلد عربي أم هل ستنظف من الرئيس الماليزي مهاتير محمد استضافة هذا مثل المؤتمر؟